

5/5 شرح منظومة الزمزمية في علم التفسير | جامع الحمراء

الشرقية الرياض عام 1341 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

الى يوم الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام اه نحن في هذه المنظومة الجليلة اه الغزيرة بهذه العلوم المتنوعة وقد توقفنا عند العقد الخامس وما قبل الاخير نواصل اه ما توقفنا عنده من النوع - [00:00:00](#)

الثاني والثالث الله اليك العام المخصوص والعام الذي اريد به المخصوص. واول شاع لمن اقباس والثاني نحو يحسدون الناس. واول حقيقة والثاني مجاز الفرق لمن يعاني قرينة الثاني ترى عقلية واول قطعاً ترى ضبطية والثاني جاز ان يراد الواحد - [00:00:25](#)

فيه واول لهذا فاقدوه هذا النوع الثاني والنوع الثاني والثالث. النوع الاول العام الباقي على عمومه. عام لم يخص باقي على العموم كل نفس ذائقة الموت والله بكل شيء عليم - [00:00:50](#)

وغيره من الماثلة التي قال الناظم فيها وعز يعني قل وان كان هو يرى انها قليلة فهي كثيرة. مثل قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا ان الله على كل شيء قدير. لا يمكن ان نستثني ان هناك شيء لا يقدر عليه الله. او ان الله على كل شيء قدير. عام باقي على عمومه. يقول هنا - [00:01:12](#)

من انواع العام العام المخصوص وهذا كثير جدا مثل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا والذين الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة ويزيدون ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا. فنجد كثير - [00:01:35](#)

من الايات والالفاظ التي تأتي عامة ثم يستثنى منها. فيقول العام المخصوص يقول واول شاع لمن اقباس يقول شاعر يعني كثر وانتشر وهو موجود بكثرة لمن اقباس الف الف الاطلاق - [00:01:58](#)

والاصل اقباس ومعنى اقباس اي لمن تتبع لمن استقرأ وتتبع اه فانه سيجد الايات الكثيرة جدا التي فيها اه اه فيها ايات عامة ولكنها مخصوصة مستثنى منها يقول والثاني حذف الباء من الثاني ايضا للضرورة قال والثاني نحو يحسدون الناس - [00:02:22](#)

الف الناس الف الاطلاق يقول الثاني ما هو؟ العام الذي اريد به المخصوص عندنا عام لفظ عام لكن لا يراد به العموم. يراد به المخصوص. مثل ماذا؟ قال ما جاء في سورة النساء - [00:02:51](#)

ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله المراد بالناس هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا يراد به الناس عموما. لماذا؟ لانه لا يراد به عموم الناس برهم وفاجرهم كافرهم ومأمونهم يحسدون الناس على فجورهم ولا على كفرهم لا وانما يحسدون طائفة من الناس ومثل هذه الاية - [00:03:07](#)

قول الله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الذين قال لهم الناس هذا رجل يقال له نعيم ابن مسعود جاء يخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

لان ابا سفيان قد جمع له وقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اي ابو سفيان قد جمع الناس قد جمع الحشود. فيقول فالناس في الموظفين في سورة ال عمران المراد به اه عام اريد به المخصوص. وكذلك هنا عام اريد به المخصوص. ثم - [00:03:45](#)

اه المصنف او الناظم هنا يأتي الى بيان الفروق قد يأتي شخص يقول طيب كيف نفرق بين العام المخصوص والعام الذي اريد به المخصوص. فيقول واول يعني العام المخصوص حقيقة يعني حقيقة - [00:04:11](#)

والثاني مجاز الفرق لمن يعاني يقول لمن يعاني ولا يتبين له الفروق فهذه الفروق الاول ان العام المراد بالمخصوص العام هو حقيقة. اما

العام المخصوص فانه في الحقيقة ليس حقيقي وانما هو - [00:04:32](#)

مجاز هل الرأي او القول بالمجاز قال والثاني قال لمن يعاني قرينة الثاني ترى عقلية واول قطعاً ترى لفظية يقول الثاني وهو العام الذي اريد به المخصوص يعني ام يحسدون الناس على ما افي اما اتاهم الله من فضله - [00:04:53](#)

يقول هذه الجدارية قرينتها ودلالاتها دلالة عقلية لانه لا يمكن ان يراد به جميع الناس برهم وفاجرهم مؤمنهم وانما يراد به طائفة او شخص معين وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ فقد اتينا ال - [00:05:15](#)

الكتاب والحكمة واتيانه ملكا عظيما. آآ او الملك. نعم. هنا يقول قرينة الثاني ترى عقلية يعني بالعقل دلالة عقلية واول قطعاً ترى لفظية. يقول العامل المخصوص قرين دلالاته ودلالاته وقينته دلالة لفظية ظاهرة لانه يراد به العام وهو عام باق على عمومته لكنه -

[00:05:35](#)

لما نقول ان الانسان لفي خسر هذا عام مخصوص لان الله قال بعدها الا الذين امنوا قال بعدها الا الذين امنوا يقول هنا هذا هذا الفرق

الثاني هذا الفرق الثاني قال - [00:06:03](#)

والثاني جاز ان يراد الواحد. يقول الثاني العام الذي يراد به المخصوص يقول يجوز ان يراد به واحد مثل نعيم ابن مسعود ومثل

ابو سفيان ومثل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

فيه واول لهذا فاقد. يقول اما الاول فانه لا يمكن ان يراد به واحد العام المخصوص لا يمكن يعني لا يمكن ان نستثني ونبقي العام

المقصود على واحد لما تقول جاء القوم - [00:06:36](#)

زين اه الا واحد او جاء القوم الا عشرة او الا ثلاثة هذا يصح يصح. لكن لما تقول اه جاء الطلاب العشرة الا تسعة هذا خطأ يعني اثنين

واحد وهذا لا يمكن - [00:06:55](#)

ولذلك يقولون العام لا يمكن قصره اه اختلفوا فيه هل يجوز القصر على شخص واحد؟ قالوا اقل ما يقصر على اقل الجمع وهو ثلاثة

ان يكون قصره على اقل الجمع - [00:07:11](#)

هذا اه فيما يتعلق بالعام المخصوص والعام الذي اريد بالمخصوص هو مثال هذا والفرق او الفروق بينهما. نعم النوع الرابع ما خص منه

بالسنة تخصيصه بسنة قد وقع فلا تمل لقول من قد منع احدهم - [00:07:26](#)

وغيرها سواء فبي العرايا خصت الربا. الان ينتقل الناظم الى اه تخصيص القرآن بالسنة وتخصيص السنة بالقرآن في النوع الذي بعده

تخصيص القرآن بالسنة. كيف؟ تخصيص القرآن بالسنة. يعني عندنا ايات قرآنية عامة تأتي السنة وتخصص هذا العموم. تأتي السنة -

[00:07:46](#)

وخصص هذا العموم هو هي ايات قرآنية عامة باقية على عمومها. ثم تأتي السنة وتخصص هذا العموم. يقول تخصيصه بسنة قد وقع

فلا تمل لقول من قد منع. يقول هناك من منع قال لا يمكن تخصيص القرآن بالسنة. لماذا؟ قالوا لان القرآن - [00:08:13](#)

متواتر قطعي الثبوت. والسنة فيها متواتر وفيها احاد. وليست وليست قطعية الثبوت. فكيف ننسخ ما ثبت ما ثبتت دلالاته وثبوتها

قطعي متواتر ناسخة بحديث قد يكون متواتر وقد يكون متواتر. يقول لا تلتفت فانه قد ثبت - [00:08:34](#)

ثم يقول قد منع ثم يقول احدها وغيرها سواء. يقول السنة سواء كانت سنة كانت سنة احادية. او متواترة فالحكم واحد لا يختلف

فبالعرايا خصت الربا يقول اية الربا اية الربا الاصل في الربا لك بدون همز. وانما جاء هنا للضرورة الربا والاصل الربا. يقول -

[00:08:56](#)

اية الربا قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة واحل الله واحل الله البيع وحرم الربا هذي مطلقة حرم الربا بجميع انواعه والسنة

خصت بجواز نوع من الربا استثنى باحاديث صحيحة وهو ما يسمى بالعرايا. ما معنى العرايا - [00:09:23](#)

العرايا وبيع التمر ببيعه في رؤوس النخل التمر الجديد الرطب ببيعه في رؤوس النخل بتمر قديم شخص ما عنده امال وهذا

استثنت السنة بشروط آآ النبي صلى الله عليه وسلم رخص آآ فيما دون خمسة اوسق - [00:09:45](#)

ارخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وخمسة اوسق الواحد ستون صاعا فالخمسة اوسق ثلاث مئة صاع. فيقول اه ولا

ذلك عند الحاجة وعدم وجود النقود. فعندما يأتي اه تأتي - [00:10:10](#)

ويأتي التمر الجديد آآ قد يتفكه الانسان ويتلذذ بهذا الرطب وليس عنده مال وعنده تمر قديم فهل يجوز بيع التمر بالتمر؟ التمر نقول بيع التمر بالتمر هذا من الربا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:28](#)

يقول من فعل فقد اربى التمر بالتمر والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة من هذه كلها من انواع الربا يجري فيها الربا يجري فيه الربا اه لكنها اذا كانت سواء بسواء - [00:10:43](#)

ويدا بيد فلا يجد الربا فيها تباع تمر بتمر سواء بسواء. لكن الذي في على رؤوس النخل ما يمكن ان ان يكال. ويوزن حتى لو وزنت في الارض ليختلف لانه اذا نشف سينقص - [00:10:58](#)

اذا جف سينقص. فهذا يكون فيه التقدير فقط. يكون فيه التقدير. فبيع العرايا هو بيع التمر القديم او شراء جديد بتمر قديم هذا استثنى من الربا وان كان الاصل فيه انه من الربا لانه بايع تمر بتمر ولم يكن هناك بينهما تساوي - [00:11:13](#)

اه يحمل هذا على انهم استثنى فيكون من من تخصيص السنة للقرآن. من ان السنة خاصة للقرآن. فتخصيص القرآن بالسنة وذكر منه وهناك امثلة غير هذي هناك امثلة غير هذي مثلا آآ الله سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله في اولادكم - [00:11:33](#)

الذكر مثل حظ الانثيين والسنة قالت لا يجوز المسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر مسلم. هذه الاية عامة يدخل فيها الاولاد سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين ولكن السنة خصت اه او اخرجت اذا كان كافرا فانه لا يرث - [00:11:56](#)

اذا كان كافرا فانه لا يحث. وغيرها امثلة كثيرة غيرها نعم النوع الخامس ما خص به من السنة وعزل لم يوجد سوى ارض سوى اربعة اربعة كعاية الاصوات او كالجزية والصلوات حافظوا عليها - [00:12:17](#)

والعاملين ضمها اليها. حديث ما ابين في اولها خص وايضا خص ما تلاها. لقوله امرت ان اقاتل من لم يكن لما اردت قابلا وخصت الباقية وخصت الباقية النهي عن النهي عن هل الصلاة والزكاة - [00:12:36](#)

يأتي للغني هذا النوع الخامس وهو آآ تخصيص السنة بالقرآن يعني تأتي آيات قرآنية خاصة وتخصص آيات خص احاديث عامة. عندنا احاديث يعني عكس ما سبق عندنا احاديث عامة. وهناك آيات خاصة. فهل يمكن ان يأتي القرآن ويخصص السنة - [00:12:56](#)

او لا يقول انه ندر وقل ولذلك هو جزم رحمه الله لانه لم يوجد الا اربعة امثلة. والصحيح انها اكثر يقول وعزل وعزل لم يوجد سوى اربعة يعني سوى اربعة امثلة. صحيح انه اكثر - [00:13:25](#)

قليلة. ثم ما هي الامثلة الاربعة؟ وهي تخصيص السنة بالقرآن الكريم. قال كاية الاصواف او كالجزية اية الاصواف في سورة النحل ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاا ومتاعا الى حين. يعني اباح الله - [00:13:44](#)

الاستفادة من اصواف الضأن ومن اوباب الابل ومن اشعار الغنم يجوز اباحتها اه عندنا حديث هنا ذكره في البيت الثالث قال حديث ما بين في اولها حديث ما بين هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ابينا من حي - [00:14:05](#)

يعني لو جئت على آآ طريدة مثلا ارنب ولحقت بها ثم قطعت رجلها مثلا وذهبت هي. هذي الذي قطعها محرمة. ليش؟ لانه ابي من حي ما مات. وبين من حي. لو جيت على حيوان - [00:14:32](#)

من ذيله او ما يصنعه مثلا اه بعض العرب انهم كانوا يأتون على الابل فيجزون من من الاسنمة من السنام ويأخذونه يستخدمونه من الدهون ونحوها فهل يجوز ان ما ابين من حي - [00:14:54](#)

واخذ منه يجوز نقول لا يجوز لان الحديث عام لكن يستثنى منه ماذا؟ يستثنى منه جز الاصواف والاوبار والاشعار تأتي على سؤال على اه على الضأن ويجز اصواتها وهي حية - [00:15:11](#)

ويستفاد منه صناعات ملابس وغيرها. السجاد ونحوه. يأتون على الاوبار يصنعون منها المشال. وغيرها يأتون على اشعار الغنم ويجزونها ثم يستخدمونها في مثلا آآ في بيوت الشعر آآ في السجادات في الجلسات - [00:15:29](#)

في بعض الملابس تلبس هل يجوز؟ يقول الحديث جاء عاما سواء في الصوف او في الشعر او في غيره او في اللحم او في الدهن

او في او في الشحم او غيره لا يجوز. لكن الاية استثنت هذا العام - [00:15:54](#)

كاية اصوافي قال او كالجزية ايات الجزية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق. ان الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يقول هذه الاية - [00:16:11](#)

خصت عموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكره في البيت الرابع قال لقوله امرت ان اقاتل من لم يكن لما اردت قابلا. حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:16:30](#)

ها فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم آآ وحسابهم على الله. هذا الحديث قالوا حديث عام امرت ان اقاتل اي انسان لا يؤمن بالله قال هنا ما لم يكن لما اردت قابلا يعني لم يقبل ما جئت به فاقتله. لكن اذا كان اليهود والنصارى يدفعون - [00:16:50](#)

فلا يجوز قتاله. قال الله عز وجل حتى يعطي الجزية عن يد وهم صاغرون. فتكون الاية استثنت عموم هذا الحديث. الاية استثنت عموم هذا الحديث. هذا المثال الثاني هو قال اربعة - [00:17:12](#)

قال او كالجزية قال والصلوات والصلوات حافظوا عليها هذا اية قرآنية عامة حافظوا على الصلوات والصلوة بسطاء. وقوموا لله قانتين يقول هذه الاية خاصة هذه الاية خاصة هناك حديث عام - [00:17:27](#)

قال وخصت الباقية النهي عن الصلاة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في اوقات النهي لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر او بعد الفجر حتى تطلع الشمس. فهذه اوقات نهى. لو جاء انسان يقضي صلاة اه فريضة حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:17:50](#)

نقول هذا الحديث عام ولكنه خص بالصلوات المفروضة فلو ان انسانا استيقظ بعد صلاة الفجر وقد فاتته صلاة الجماعة فهل يقول انتظر حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح ثم اصلي او يقول اصلي مباشرة وابدأ اقول صلي وابدأ في الصلاة فان الصلاة مستثناة. صلاة الفريضة مستثناة من هذا النهي - [00:18:17](#)

وهذا النهي ليس مستثنى منه فقط صلاة الفريضة. هناك استثناءات كثيرة هناك استثناءات كثيرة منها مثلا الصلاة على الجنائز بعد العصر منها مثلا صلاة اه الكسوف لو كسفت الشمس العصر - [00:18:43](#)

او بعد الفجر ومنها مثلا دخول المسجد تحية المسجد لو جاء انسان دخل المسجد بعد العصر او بعد الفجر فله ان يصلي آآ فمن ذوات الاسباب عموما ذوات الاسباب مستثناة من عموم النهي عن الصلاة في هذين الوقتين. يقول الرابع - [00:18:58](#)

قال والعاملين ضمها اليها. العاملین المراد بها اية الزكاة لقول الله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والعاملين والعاملون عليها من هم الجبات الذين يذهبون لان يجبوها الزكوات يأتوا بالزكوات. قد تكون مسافات بعيدة - [00:19:18](#)

مثل الابل والغنم والبقر الحبوب والثمار وغيرها يذهبون يأتون بها فهم يعملون لجباية الزكوات فهل قال هنا والزكاة للغني قال هناك حديث هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل للزكاة لا احل لا تحل - [00:19:44](#)

لغني ولا لقادر مكتسب فلا تحل الزكاة لشخص غني ولا لقادر مكتسب لكن لو جاء احد العاملين على السكوات وان كان غنيا فيدفع لهم للزكاة لان الله عز وجل قال والعاملين له - [00:20:05](#)

للفقراء والمسؤول العاملين عليها. وان كان غنيا فنقول حديث عام خص منه اية الزكاة بالنسبة للعاملين. لكن هنا مسألة مهمة قد تفوت على كثير من الناس وهي ان العاملين عليها الجبات الذي - [00:20:24](#)

يأتون بالزكاة اذا كان لهم رواتب تصرف لهم رواتب واضح؟ فانه لا يجوز ان يأخذ من الزكوات اذا كان لهم رواتب لهم فلا يجوز ان يأخذوا من الزكوات. فالذين يعملون الان جباة الزكاة الذين يأتون بالزكوات من مسافات بعيدة - [00:20:41](#)

فهؤلاء تصرف لهم الدولة رواتب فلا تحل لهم الزكاة. لكن لو كان هناك اشخاص يأتون ويجمعون الزكوات وليس عندهم رواتب تصرف لهم فنقول يجوز لهم ان يأخذوا من الزكاة آآ يأخذ من الزكاة مقابل عملهم. مقابل اعمالهم وان كانوا اغنياء - [00:21:00](#)

يقول وعز لم يوجد سوى اربعة كاية الاصواف او كالجزية والصلوات حافظوا عليها والعاملين ضمها اليها حديث ما ابين في اولها يقول في اولها يعني ارجع الى الاول اية الاصواف. اية الاصواف. قال خص وايضا خص ما تلاها اي ما تبعها وهي الجزية -

ما تلاها لقوله امرت ان اقاتل من لم يكن آآ لما اردت قابلا. ثم قال وخصت الباقية وهي الرابعة يعني الصلوات اه حافظوا على الصلوات وقال وخصت الباء وخصت الباء وخصت الباقية النهي عن - [00:21:47](#)

حلم الصلاة والزكاة للغريب نعم هذه اربعة امثلة ونقول آآ ان هناك امثلة كثيرة غير ما ذكر المصنف وان كان مصنف فقد تبع في ذلك ما جاء في النقاية للامام السيوطي عليه رحمة الله. نعم - [00:22:06](#)

الله اليكم النوع السادس المجلد ما لم يكن لواضح ما لم يكن بواضح الدلالة كالقرء اذ بيانه بالاية هذا المجلد وهو من انواع الالفاظ حفاظ القرآن الكريم تكون مشتركة تكون مترادفة تكون عامة تكون خاصة تكون مجملة - [00:22:26](#)

المجلد ما هو ما تعريف المجلد الناظم الشطر الاول قال ما لم يكن بواضح الدلالة. يعني ما لم تتضح دلالتة على معناه ما نستطيع ان نجزم بدلالة على هذا المعنى. لانه مجمل - [00:22:49](#)

واضح لا بد ان يفسر ويبين باشيء اخرى بدلالات وادلة من الكتاب والسنة يقول اه كالقرى اذ بيانه بالاية القرب يقول من الالفاظ المجملة القرى يصح ان يكون من الالفاظ المشتركة ويصح ان يكون ايضا من الالفاظ المجملة. لان القرب يطلق على الظهر وعلى الحيض - [00:23:08](#)

فلا بد ان تأتي بدليل يبين هذا المجلد فيقول لابد ان نبحت عنه. ثم يقول كالقرى اذ بيانه بالاية وضبط هذا البيت في بعض النسخ آآ اذ بيانه بالسنة لان القرى بينته السنة كما في حديث فاطمة بنت ابي حبيش لما آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لها دع الصلاة ايام افرائك - [00:23:34](#)

فيحتمل يحتمل ان يكون المراد ان يكون بالاية بدلا من الاية السنة كالقرى اذ بيانه بالسنة ويحتمل ان تبقى كلمة الاية لان هناك هناك الفاظ مجملة في القرآن بينت بالايات القرآنية مثل - [00:24:01](#)

مثل قول الله سبحانه وتعالى فتلقى ادم من ربه كلمات كلمات مجملة ما هي كسرت او بينت في موضع اخر في سورة اه الاعراف قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. هذه كلمات فسرت. مجمل - [00:24:19](#)

مبين آآ قال ايضا منها مثل مثل اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ومثل اه الحج ومثل يعني في اشياء كثيرة تأتي في القرآن مجملة ثم تأتي السنة تفصل لا يمكن الانسان يأخذ بقوله اقيموا الصلاة ويصلي الصلوات الخمس الا عن عن طريق بيان السنة لها - [00:24:40](#)

عن طريق بيان السنة لها نعم النوع السابع المؤول عن ظاهر ما بالدليل نزل اليد لله هو الذي اولى هذا النوع السابع وهو المؤول المؤول من انواع المنطوق. المنطوق انواع - [00:25:02](#)

منطوق فيه نص وفيه ظاهر وفيه مؤول منطوق لانه سيأتينا الان بعد قليل المفهوم المنطوق اما ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا نص يعني مثلا اه فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن هذا نص - [00:25:24](#)

او ظاهر الحج اه مثلا اه او تأتي باية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا ظاهر وهناك يقول هناك مؤول وهو لا بد ان يؤول الى معنى اخر - [00:25:45](#)

التأويل ما المراد بالتأويل؟ هو المؤول هنا التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر بدليل يقترن به تأويل صرف اللفظ عن ظاهره بدليل يقترن به. يقول هنا عن ظاهر ما بالدليل نزل - [00:26:01](#)

يقول هو صرف اللفظ التأويل عن عن الظاهر هو له ظاهر لكن نحمل على معنى غير بدليل يقول كل يدي لله هو الذي اللد اصلها الذي الذي قيل انها لغة بالعرب ان مرة يعني العرب تستخدم تقول اللد وتقول الذي - [00:26:24](#)

وقيل ان الحادث وهي حذفه هنا لوزن البيت يقول كليل اه هنا اه الناظم آآ عبد العزيز الزمزمي رحمة الله عليه. آآ هو هنا سلك مسلك الاشاعرة في تأويل صفة الله سبحانه وتعالى صفة اليد لله - [00:26:46](#)

سلك مسلك الاشاعرة لان شيخه اه السيوطي على مذهب الاشاعرة والبلقيني على مذهب الاشاعرة فسلك مسلكهم واول هذه الصفة وليته لم يتعرض لها ولم يذكر هذا المثال لان جميع المنظومة لا غبار عليها. الا في هذا الموضع - [00:27:07](#)

ولذلك اه كان الاولى ان يستشهد بمثال لا يتعلق بصفات الله سبحانه وتعالى. اما صفات الله فلا نأولها. هو يرى هنا يقول كل يد اولاً فليجد الله لان اليد يطلق على اليد حقيقة - [00:27:25](#)

وتطلق ويراد بها القوة او النعمة له يد علي اي نعمة والقوة والسماء بنيانها بايد اي بقوة آ داؤود ذا الايدي يعني ذا القوة صاحب القوة فتستخدم ولا يستخدم لكن المراد باليد هنا هي اليد لله يد حقيقية - [00:27:43](#)

يثبتها كما اثبتها الله سبحانه وتعالى واثبتها النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الصفات صفة وجه لله نثبتها كما في صفة العينين صفة الاستواء صفة المجيء وغيرهم من صفات الله سبحانه وتعالى التي اثبتها الله عز وجل - [00:28:04](#)

لنفسه واثبتها رسوله صلى الله عليه وسلم اقرب شاهد واقوى شاهد ما قاله الامام مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة. ونحن نقول في اليد اليد معلومة عند العرب ومع - [00:28:22](#)

والايامن بها واجب. والسؤال عن كيفية يد الله بدعة الايمان بها واجب وهو التكيف لا يجوز ان مجهول كيف مجهول والايامن به واجب. اه هم يعني اه فروا التشبيه قالوا اذا اثبتنا لله يد معناه انا شبهنا الخالق بال مخلوق ونحن ننزه الله - [00:28:43](#)

ففروا من التشبيه ووقعوا في اي شيء بالتعطيل عطلوا هذي الصفة ونحن يعني نستطيع ان نقيم عليهم الحجة ونلزمهم. فنقول آ ان ان اذا نفيت اذا نفيت صفة اليد عن الله وصفة الوجه عن الله وصفة العينين عن الله وغيرها من الصفات التي اثبتها الله - [00:29:08](#)

اذا الصفات الذاتية اذا نفيت يجب عليك ان تنفي جميع الصفات واذا اثبت بعضها يجب عليك ان تثبت سائر الصفات. فنحن نقول لهم اه هل انتم تصفون الله بالحياة او بأنه غير موجود او هو حي فان قالوا نعم هو حي قلنا الانسان حي انت شبت الان على طريقتك -

[00:29:30](#)

فاما ان تقول الحياة غير الحياة واما ان تشبهه واذا جئت لهذا الانسان نقول الانسان له وجه والحيوانات لها وجه وهذا الوجه يختلف عن هذا. الارض لها وجه وجه الأرض والله سبحانه وتعالى يقول على ظهرها الأرض الأرض لها ظهر وعلى بطنها بطن لكن بطن

الأرض وظهر الأرض ووجه الأرض يختلف عن - [00:29:55](#)

الارض وهي جماد عن الانسان. فاذا كان نفرق بين وجه الارض وهي جماد عن وجه الانسان فيجب علينا ان نفرق بين وجه الله

سبحانه وتعالى وصفات الله عن صفات الانسان فنقول هو حي لا كحياة الانسان له يد لا كيد الانسان نقول هو موجود لا - [00:30:21](#) ووجود الانسان وهكذا في جميع الصفات. واذا وهم الى ذلك هم يثبتون بعض الصفات وينفون بعضها. فنلزمهم يقول اما ان تنفونها

جميعا وليس لكم اله واما ان تثبتوها جميعا هذا ما ذكره المصنف وليته لم يذكر هذا المثال وانا اقول بدلا من هذا المثال هناك امثلة هناك امثلة تثبت - [00:30:41](#)

تأويل او صرف اللفظ عن ظاهر بلفظ اخر. منها مثلا قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ظاهر او الظاهر من الاية اذا قمتم اليه اذا انتصبتم قائمين للصلاة وقفت قائما - [00:31:05](#)

وتأويلها اذا قمت اي اذا اردتم القيام للصلاة فاغسلوا وجوهكم. يعني اذا اردت الاستعداد للصلاة فهذا ظاهر وهذا مؤول فناخذ المؤول دلالة قول الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله. هل اذا قرأت استعيز - [00:31:22](#)

او اذا اردت ان اقرأ استعيز فنقول ظاهرها ظاهرها ان الانسان يقرأ ثم يستعيز اذا قرأت فاستعن وتأويلها اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعد بالله. هذا تأويل صحيح ولا غبار عليه ولا يدخلنا في مثل هذه المسائل الوقوع في هذه المحاذير - [00:31:39](#)

نعم النوع الثامن المفهوم موافق منطوقه كافي ومنه ذو تخالف ذو تخالف في الوصف ومثل ذا شرط وغاية عدد. ونبأ الفاسق للوصف ورد. والشرط ان كن ولاة حمل وغاية جاءت بنفي حل لزوجها قبل نكاح غيره وكالثمانين لعد اجره - [00:32:05](#)

المفهوم ما يقابل المنطوق نص وظاهر ومؤول هذي كلها الفاظ منطوقة تنطق بها لكن هناك الفاظ مفهومة من الايات. لو نطقت بها ما تفهمها الا يعني لا تظهر لك الا بمفهوم الايات - [00:32:34](#)

يقول المنطوق المفهوم الايات لها مفهوم ولها منطوق كل كلام له مفهوم له. ولذلك انت لما تتكلم مع شخص يقول لك انت ماذا تقصد؟ يعني مفهوم كلامك. ماذا تقصد؟ فنقول المفهوم المفهوم نوعان - [00:32:50](#)

مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. مفهوم الموافقة ان يكون يعني مفهوم الاية او مفهوم النص او مفهوم اللفظ موافقا مفهوم الموافقة ان يكون المفهوم موافقا للمنطوق. مثلا يقول هنا موافق منطوقه كافي - [00:33:07](#)

يقصد باية الاسراء ولا تقل لهما اف يقول هذا نصه ظاهر الاية ونصها ها ان الانسان لا يجوز ان يقول لوالدي اف انا ظاهرها لكن مفهومها انه لا يجوز ان اه من باب اولى - [00:33:32](#)

انه لا يجوز ان يسب والديه او يشتم والديه او يضرب والديه او يتكلم او يرفع صوته على والديه. اذا كان الله عز وجل حرم التآرف فم من باب اولى فمفهوم الاية - [00:33:52](#)

ان ما فوق اوف محرم واضح؟ يقول منطوق الاية قال ومنه ذو ذو تخالف تخالف في الوصف يقول وهناك منطوق هناك مفهوم مخالفة مفهوم مخالفة. يعني يأتينا اية قرآنية نص - [00:34:07](#)

يكون لها مفهوم مخالفة ما مفهوم المخالفة ذاك المواضع ذكر لك مواضع مفهوم المخالفة اول موضع ما هو؟ الوصف؟ المخالفة من جهة الصفة. يقول في الوصف ومثل ذا شرط وغاية عدد - [00:34:27](#)

يقول اربعة انواع مفهوم المخالفة اربعة انواع مخالفة في الوصف وفي الشرط وفي الغاية وفي العدد ثم يبدأ يمثل لك لهذه الاقسام وهذه الانواع. فيقول الوصف مثل قال ونبا الفاسق للوصف ورد. يا ايها الذين امنوا - [00:34:45](#)

ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. طيب اذا جاءنا ثقة ما تبين هذا مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة ولذلك مثل ما ذكرنا في فجر هذا اليوم الرجل الذي جاء الى اهل قباء واخبرهم رجل ثقة قبلوا قوله لكن اذا جاءنا رجل فاسق - [00:35:08](#)

فلا بد ان تثبت هذا نص جاءكم فاسق بلا بنص. لكن اذا جاءنا شخص ثقة موثوق فيه فلا يجب علينا ان نتثبت من قوله بل نقبل قوله يقول هذا مفهوم مخالفة - [00:35:30](#)

مثله حديث النبي صلى الله عليه وسلم من من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. مفهوم ماذا؟ من لم يتفقه في دين الله فاعلم ان الله لا لم يرد به خيرا - [00:35:43](#)

الذي لا يتفقه في دين الله ولا يتعلم اعلم ان الله لم يرد به خيرا. هذا مفهوم مخالفة. هنا يقول والشرط ان كنا ولاة يقول الشرط في قوله في سورة الطلاق وان كنا ولاة حمل فانفقوا عليهن. طيب اذا كانت غير حامل لا ينفق عليهم - [00:35:57](#)

هذا معناه شرط وان كانت ان كانت المطلقة حاملا يجب على الزوج المطلق ان ينفق عليها لاجل حملها. طيب ان كانت غير حامل فلا يجب كانت غير حامل فلا يجوز - [00:36:16](#)

قال وغاية جاءت بنفي حلي لزوجها قبل نكاح غيره هذي في المطلقة ثلاثة فان طلقها فلا تحله من بعد حتى تنكح زوجا غيره. يقول هذه غاية الله سبحانه وتعالى نص الاية انه لا يجوز - [00:36:32](#)

لا يجوز بنصها لكن لو تزوجت هذه المرأة المطلقة بزواج اخر تزوجت وعقد عليها ثم طلقها ثم طلقها هل تحل لا تحل حتى يقع بينهما او يحصل بينهما الوطء. يقول بنفي حل لا تحل - [00:36:53](#)

لزوجها قبل نكاح غيره قبل ان تتزوج والنكاح المراد به هنا بالاية خاصة هذي هو الوطء فاذا طلق الرجل امرأته آآ تطليقه طلاق البائنة والتطليقة الثالثة فلا تحل او لا يحل له آآ ولا - [00:37:18](#)

لا نراجعها ولا يجوز لها ان ترجع اليه. حتى تتزوج برجل اخر ويحصل بينهما الوطء ثم يطلقها رجل اخر لا بالزام او بمخادعة او بتحليل او بنوع من المحايلة فهذا لا يجوز - [00:37:36](#)

فاذا طلقها دل على هذه الغاية على انه اذا متى ما حصل هذا رجعت الاول. قال وكالثمانين اللي يعدي اجره يقول كالثمانين يعني في جلد اه في في جلد اه في في اه في اه في سورة اه النور في سورة النور القاذف الرجل الذي يقذف - [00:37:56](#)

الانسان الذي يقذف شخصا اخر يقذف طاهرا يقذف بريئا فانه يقام عليه. والذين يرمون المحصنات آآ ثم لم يأتي باربعة شهداء فيجدون ثمانين ولا تقبلهم شهدا ابا واولئك هم الفاسقون. قال فاجلدوهم ثمانين جلدة. يقول - [00:38:20](#)

مفهومها انه لو جلده سبعين او جلده تسعين فلا يجوز. لا زيادة ولا نقص لان الله نص. يقول هنا قال وعدد قالوا وكالثمانين لعد لا

يجوز يعني مفهوم المخالفة انه لو لو جلد باقل او باكثر فانه لا يصح - [00:38:39](#)

يقول اجره يعني اجعله يجري. اجعل هذا الحكم وهذه المفاهيم اجعلها تجري في هذه الامثلة وفي غيرها. فكلما اجره هنا يعني للاجراء ليس من الاجر وانما المراد اجره اي من الاجراء. نعم - [00:38:59](#)

التاسع والعاشر المطلق والمقيد وحملة مطلق على الضد الى ام كنف الحكم لا هو قد اخذ بالقصف والظهار حيث قيدت اولاهما مؤمنة اذ وردت وحيث لا يمكن كالقضاء في شهر الصيام حكمه لا - [00:39:16](#)

المطلق والمقيد هذا ايضا يتعلق بالالفاظ او يتعلق بالدلالات مطلق والمقيد يفهم من دلالات الايات اه عندنا مثلا ما معنى المطلق؟ وما معنى المقيد المطلق يقول هو ما دل على شيء من غيري - [00:39:36](#)

تحديد ما دل على شيء من غير تقييد. لما تقول اشتريت قلما هذا مطلق ولما تقول اشتريت قلما اسود هذا مقيد واضح مثلا يعني آ اذا قلت اشتريت قال من هذا مطلق - [00:39:55](#)

قال من؟ ولذلك هنا ذكر امثلة مثل فتحري رغبة في موضع اخر قال تحرير رغبة مؤمنة صيام شهرين متتابعين. فصيام ثلاثة ايام مطلق ومقيد يقول هل يحمل المطلق على المقيد؟ قال وحمل مطلق على الضد يعني على المقيد اذا امكن - [00:40:15](#)

اذا امكن فالحكم له قد اخذ متى يمكن اذا اتحد الحكم والسبب يتحد الحكم السبب مثل الدم الدم قال الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم. وفي موضع اخر قال الا ان يكون او دما مسفوحا - [00:40:39](#)

المقيد وهنا مطلق فاتحاد اتحدوا في الحكم وفي السبب واحيانا يكون الاتحاد في الحكم واختلاف السبب فهذا ايضا يحمل مثل العتق عندنا اية الظهار قال الله عز وجل فيها فتحري رغبة من قبل ان يتمسم هذي مطلقة رغبة اي رغبة كافرة ولا مسلمة -

[00:41:01](#)

وبسورة النساء في اية القتل قال فتحري رغبة مؤمنة فقيدها بالايامن. فهنا نحمل المطلق اية الظهار على المقيد. لماذا؟ لاتحاد في السبب. وان اختلفوا حكما لان هذا حكم وقتل وهذا حكمه الضياع. لكن السبب واحد وهو الكفارة - [00:41:22](#)

يقول هنا اه فالحكم له قد اخذ كالقتل والظهار حيث قيدت اولاهما اية القتل مؤمنة اذ وردت. قال وحيث لا يمكن كالقضاء في يقول اذا اذا كانت اذا لم يكن هناك اتحاد حكم السبب ما يمكن فلا فلا - [00:41:43](#)

المطلق على المقيد قال كالقضاء في شهر الصيام حكم حكمه لا تقتفي عندنا لو نظرنا الى اية الصيام فصيامها قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او فعدة من ايام اخر - [00:42:07](#)

قضاء شهر اه قضاء الايام من رمضان هل لابد ان تكون قضاء ان يكون القضاء فيها متتابعا عندك خمسة ايام لازم تصومها متتابعة او تصوم متفرقة نقول اذا نظرنا في ايات ثانية وجدنا ان الله نص على التتابع - [00:42:23](#)

فصيام شهرين متتابعين الصيام فالحكم واحد وان اختلف اه السبب لكن حكم واحد. لكن هناك ما ينقض هذا ان الله سبحانه وتعالى امر بالصيام ونص على التفريق في الحج المتعة في الحج قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة - [00:42:39](#)

اذا راجعتم فجاء عندنا نص يفرق وجاء عند نص يأمر التتابع عندنا النص المطلق لا يمكن لا نستطيع ان نحمله على التفريق ولا نستطيع ان نحمل على التتابع فنتركه على ما هو عليه. هذا معناه قال وحيث لا يمكن كالقضاء في شهر الصيام حكمه لا تقتفي -

[00:43:01](#)

نعم الحادي عشر والثاني عشر الناس اخو المنسوخ صنفا في دين من اسفار واشتهرت في الضخ. واشتهرت في الضخم والاكثار وناسخ من بعد منسخ اتي ترتيبه الا الذي قد ثبت من اية العدة لا يحل لك النساء صح فيه النقل - [00:43:22](#)

والنسخ للحكم وللتلاوة او بهما كاية الرضاة الان انتقلنا الى موضوع الناسخ والمنسوخ والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والعام والخاص كله يتعلق بدلالات الالفاظ دلالات اه اه الايات القرآنية يقول ان الناسخ ما معنى النسخ؟ ما هو النسخ - [00:43:47](#)

النصف هو ان ان يأتي حكم متأخر يرفع حكما متقدما رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه هذا النسخ رفع الحكم الشرعي بحكم اخر شرعي متأخر عنه يعني مثلا يأمر الله - [00:44:09](#)

المرأة ان تعتد كم تعتد اذا توفي عنها زوجها كم تعتد؟ الله سبحانه وتعالى يقول والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواج متاعا الى الحول تعتد حول كامل سنة وفي اية اخرى - [00:44:31](#)

يقول والذين توفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. عندنا مرة انها تعتد سنة ومرة تعتد اربعة اشهر وعشرة اذا فيه نسخ هذا متعارضة لابد احدهما ناسخ والاخر منسوخ - [00:44:50](#)

وتكون اية النسخ الناسخة هي اربعة عشر وعشرا يعني كان في اول الامر ان المرأة تعتد سنة ثم خفف فاصبحت تعتد اربعة اشهر وعشرا هذا النسخ نسخة في الحكم الشرعي بدل متى يكون النسخ عند تعارض الادلة؟ تصادم الادلة - [00:45:07](#)

كنا نجمع بينهم النسخ يقول هنا كم صنفوا في ذيل النسخ والمنسوخ من اسفاره من كتب ضخمة كتب فيه كتابات كثيرة وجمعت حتى اوصل بعض العلماء الايات الى خمس مئة اية - [00:45:25](#)

وصنفوا الى ما يتجاوز ثلاث مئة مصنف فيها يقول واشتهرت في الضخم والاكثار. يقول كثيرة جدا ضخمة قال وناسخ من بعد من سخن اتى. يقول لابد ان يكون الناسخ يأتي بعد المنسوخ. تأتي حكم - [00:45:44](#)

الذي بعده يكون ناسخ الذي قبله ترتيبه الا الذي قد ثبت يقول ما في كلها يأتي بعدها الا في موضعين مثلا عندنا الاية المصابرة في سورة الانفال قال الله بعدها الان خفف الله عنكم وعلم انكم ان فيكم ضعفا فجاء بعدها النسخ. لكن يقول كلها منسوخة الا موضعين يكون - [00:46:02](#)

ان يكون المنسوخ يكون المنسوخ متأخر عن النسخ. الاصل ان النسخ هو المتأخر. لكن هناك موضعين ما هما؟ قال من اية عدة انت لو تنظر في ايات العدة تجد الاية الاولى الناسخة متقدمة. والمنسوخة متأخرة - [00:46:26](#)

والاصل لكن هذا من حيث النزول لا من حيث الحكم من حيث النزول ترتيبها في القرآن ونزولا. اه من حيث ترتيبه في المصحف اول شي نزلت هذي ثم نزلت بعدها النسخة. اما من حيث ترتيب المصحف فانا نجد ان اول ما تقرأ الاية الناسخة ثم بعد ما تنتهي - [00:46:43](#)

هي تأتيك الاية المنسوخة. وهذا الترتيب العكس. يقول لم يجد من لم يأت الترتيب بالعكس الا في موضعين العدة ثم قال واية الاحزاب آ يا ايها النبي ان احللنا لك ازواجك - [00:47:01](#)

قال ان هذه الاية هذه الاية ناسخة. نسخة لاي شيء للتي بعدها لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. ولو اعجبك حسنهن فيقول لا يحل لك النساء صح فيه النقل - [00:47:15](#)

والنسخ الان يشرع في موضوع اخر وفي النوع الاخر قال والنسخ للحكم وللتلاوة. او بهما كاية والنسخ في الحكم والتلاوة او بهما كاية الرضاة. يقول ان المسخ يكون مرة بالحكم - [00:47:33](#)

وتارة يكون التلاوة مثل الحكم عد اية عدة حكمها ان المرأة تعتد سنة ثم اصبحت تعتد اربعة اشهر وعشرة التلاوة هناك ايات قرآنية كانت تتلى ورفعت للقرآن هذا يسمى نسخ تلاوة نسخ الرسم يعني ليس لها اثر لا يوجد لها في القرآن مثلها ماذا؟ مثلها الشيخ هو الشيخ - [00:47:54](#)

اذا زنا فرجموهما البتة. نكالا من الله. هذه اية كانت موجودة في سورة الاحزاب ثم نسخت. الافضل نسخة لفظها وبقي حكمها قال تارة يكون النسخ للحكم وتارة يكون التلاوة او بهما كاية الرضاة. يقول هناك اية في الرضاة. كانت - [00:48:18](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات محرقات. ثم نسخت بخمس فاصبح التحريم بخمس واصبح التهريج كانت هذي اية نسخة لكن نسخة ماذا؟ نسخة لفظها ونسخ حكمها - [00:48:39](#)

نسخة لفظها ونسخ حكمه نعم النوع الثالث عشر والرابع عشر المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد النجوى الذي لم يعمل منهم بها منذ نزلت منذ نزلت الا علي وساعة قد بقيت تماما. وقيل لا بل عشرة اياما - [00:48:57](#)

النوع الثالث والرابع عشر المعمول به مدة وما عمل به واحد. يقول عندنا عندنا اية عمل بها مدة ثم نسخت عمل بها مدة فترة من الزمن ثم نسخت ولم يعمل بها الا شخص واحد. ما هي؟ هي اية النجوى في سورة المجادلة؟ يقول الله سبحانه وتعالى -

جئتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة يعني ما معنى هذه الاية؟ ان الانسان اذا اراد ان يخلو بالنبي صلى الله عليه وسلم ويناجيه ويصرفه عن الناس ويجلس معه فانه يقدم صدقة يتصدق بها ثم يخلو. كان هذا هذه الاية نزلت ولكنها نزلت لمدة معينة ثم رفعت - [00:49:48](#)

تذكير للمسلمين او تذكير للصحابة الا يشغل النبي بكثرة النجوى ولم يعمل بها الا علي فانه ناجى النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يناجيه يتصدق بصدقة. فيقول كاية النبي الذي لم يعمل لي - [00:50:11](#)
منهم بها مذ نزلت الا علي رضي الله عنه وساعة قد بقيت تماما. يقول انها بقيت ساعة وليس مراد الساعة يعني ستين دقيقة. لا يقصد الساعة هي المدة معينة لحظة - [00:50:27](#)

احظى او مدة معينة قد تكون ستين دقيقة وتزيد او تقل يقول انها بقيت ساعة وقيل وقيل لا بل عشرة ايام ايها اصح الكثير رجح انها بقيت ساعة ثم رفعت. ولو كانت بقيت عشرة ايام لبادر كثير من الصحابة بتقديم الصدقة ومناجاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:41](#)

لكن لما لم يقدموا دل على انها فترة معينة او فترة قصيرة ثم رفعت نعم العقد السادس ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهي ستة النوع الاول والثاني الفصل والوصف - [00:51:04](#)

الفصل والوصل وفي المعاني تحتها ومنه يطلبان مثال اول اذا خلوا الى اخرها وذاك حيث ما بعدها عنها وتلك الله اذ فصلت اذ فصلت عنها كما تراه وان وان الابرار لفي نعيم في الوسط والفجار في جحيم - [00:51:22](#)
هذا ما يتعلق هذا العقد السادس وهو العقد الاخير من العقود الستة التي نظمها ناظمها في اه في هذه المنظومة وهذا العقد السادس والاخير. يقول ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ - [00:51:47](#)

وهي ستة الاول الثاني الفصل والوصل ما معنى الفصل وما معنى الوصل الفصل هو فصل الكلام فصل جملة عن جملة الكلام عن كلام والوصل ان تصل الكلام بعضه ببعض هذا الفصل وصل يقول الفصل والوصل - [00:52:03](#)
وفي المعاني بحثهم يقول ليست ليس هنا وانما هو في علم المعاني من علوم البلاغة تجده في علم المعاني بحثه في علم المعاني يقول ومنه يطلبان يطلبان هناك علم المعاني - [00:52:26](#)

مثال اول اذ خلوا يقول الاول وهو الفصل اذ خلوا الى اخرها وذاك حيث فصل ما بعدها. يقول فصل اه ما هي اذ خلوا؟ هي اية البقرة؟ واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم - [00:52:40](#)

انما نحن مستهزون ينبغي ان تفصل عند هذي ما تصل واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله الله يستهزئ بهم. اذا وصلت كان يفهم انهم قالوا هم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون وقالوا الله يستهزئ بهم فكأن كلام واحد. فهنا - [00:53:00](#)

الاولى ان يفصل كلام بعضه عن بعض. فيقول مثال اول اذ خلوا اذا خلوا الى شياطينهم. اذ خلوا الى اخرها وذاك حيث فصل ما بعدها عنها وتلك الله. اي الله يستهزأ بهم تفصل عنها - [00:53:26](#)

اذ فصلت عنها كما تراه فهذي مثال فيه فصل الاية عن بعضها عمار لانيك اذا وصلت سيلتبس الامر يقول ومثال الوصل قالوا وان الابرار لفي نعيم. في الوصل والفجار لفي جحيم. يقول هنا وصل ليش؟ لان المعنى واحد - [00:53:44](#)

المعنى واحد ولا التباس فيه. الابرار ببرهم واحسانهم موعود بالنعيم والفجار لفجورهم واساءتهم موعودون الجحيم فكلاهما منطبق وكلاهما متحد وخبر واحد يخبر عن طائفتين فيقول الوصل هنا جائز. نعم النوع الثالث والرابع والخامس الاجازة والاطناب والمساواة - [00:54:08](#)

ولكم الحياة في القصاص قل. مثال الايجاز ولا تخفى المثل لما بقيت لا يحيق المكر ولك في اكمال هذي اجر نحو الم اقل لك الاطناب وهي لها لدى المعاني باب - [00:54:36](#)

النوع الثالث والرابع والخامس من الالفاظ المتعلقة بالمعاني الایجاز والاطناب والمساواة عندنا ایجاز وعندنا اطناب متضادان وبينهما مساواة. ما هو الایجاز؟ هو الاتيان بعبارة مختصرة موجزة تعطي معاني كبيرة جدا. هذا الایجاز - [00:54:55](#) ما مثالها؟ مثاله قال ولكم ولكم الحياة في القصاص قل مثال الایجاز ولا تخفى المثل. يقول ان من امثلة الاختصار والایجاز في القرآن التي تكون اياته والفاظ قليلة وتعطي معاني كبيرة ولكم في القصاص حياة. يا اولي اللباب. يعني شف تعطي معنى كبير. ولذلك تحير كثير اه ممن يقرأ هذه الاية - [00:55:17](#)

اه ويتعجب ويتفكر فيها. كيف لكم حياة يعني تأتي على الانسان ونقيم عليه حد القصاص ويكون في حياة انتهينا ولذلك الان يعترضون يقولون تقتل انسان يعني الان هذا الانسان قتل شخص اخر - [00:55:45](#) اذا نفذنا فيه القتال قتلنا اثنين في قتال يكفي واحد قتل هذي نظرتهم لكن الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول ولكم في القصاص حياة يا اولي اللباب ليش؟ لانك اذا نفذت - [00:56:03](#)

لصاحب الجريمة وصاحب القتل ارتدع العشرات واستتب الامن وقظي على الاعتداء على النفس فانت تقتل نفس مقابل انك تقيم انفس كثيرة الله عز وجل يقول ولكم في القصاص اذا اقمتم القصاص لكم فيه حياة - [00:56:16](#) ستحيا يحيا الناس بها الامن. اما اذا تركنا القاتل يعيش في الارض فسادا وقلنا لا لا يجوز ان نقله. نكثر من القتل ويقتل ويقتل ويمشي ويقتل لانه يعرف ان لن ينفذ فيه قتل. فهذه الاية من الایجاز - [00:56:36](#) يقول ولا تخفى المثل يعني الامثلة كثيرة اه في باب الایجاز هذا الاتيان بعبارة موجزة والمساواة تطابق الكلام لمعناه يكون الكلام منطبقا على معناه. ذكر المساواة في المثال الثاني. قال لما بقيت لا يحيق المكر - [00:56:56](#)

ولك في اكمال هذا اجره. يقول لك في اكمال هذه الاية اجر اذا اكملتها يعني يحث على انك تحفظ الايات وتكون حافظ لها وتكون تعرف اكمالها. يقول لك فيها اجر. لا يحيق المكر السيء الا باهل هذا - [00:57:20](#) من المساواة. المكر السيء يقع على صاحبه اه المكر السيق هذا من الباب الایجاز لا في اطلاق وليس فيه ایجاز وانما باب المساواة. مساواة يعني الالفاظ منطبقة على معانيها. لا يحيق المكر السيء الا بصاحبه. ولا يقع - [00:57:35](#)

المكر الا عليه. فاذا ما اذا مكر فان المكر سيعود عليه واذا خادع فانه هو الذي سيخادع يقول نحو الم اقل لك الاطناب. الاطناب فيه زيادة لفائدة الاطناب هو ان تأتي مثل التكرير والزيادات كلا سوف تعلمون اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى. هذه - [00:57:56](#) اكيد. فيقول الاثناء مثل الم اقل لك نعرف قصة تعرفهم في قصة الخضر وموسى انه في اول الامر قال الم اقل انك في ذلك الامر قال الم اقل لك ف جاء بمؤكداه بهذا اللهو فهل فيه اطناب؟ قال وهي لها لدى المعاني باب يقول هذه هذه الذي ذكرت - [00:58:25](#) من الایجاز والالغنام والمساواة نحيلك على مواضعها ومظانها وهي علم المعاني علم المعاني نعم النوع السادس القصر وذاك في المعاني بحثه كما محمد الا رسول علم هذا النوع السادس من العقد السادس والاخير. النوع الاخير من العقد الاخير. يقول القصر -

[00:58:45](#)

ما معنى القصر القصر هو ان تقصر اللفظ على شئ منه من من معانيه. فيكون عند اللفظ له معاني كثيرة فنقصه على شئ منه هذا القصر يقول وذاك في المعاني بحثه. يقول الایجاز والاطناب والمساواة - [00:59:15](#) والقصر هذي كلها بحثها في علم المعاني ولكن نشير اليه اشارات يقول وذاك في المعاني بحثه كما محمد كما محمد الا رسول علم يقول هذا قصر ما هو القصر هنا؟ قال ان ان اه الرسول صلى الله عليه وسلم اه قصر اه على وصف الرسالة - [00:59:36](#) وهذه الاية نزلت في اي شئ نزلت في غزوة احد لما ادعى كثير من ان النبي قتل وقال اخرون انه لم يقتل وقال اخرون انه لا يموت وتعرفون قصة عمر عند وفاة النبي قال لا تقول اننا محمد اه مات وانما ذهب كما ذهب موسى - [01:00:02](#)

وسيرجع فاخبر الله سبحانه قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتلوا انقلبتم على اعقابكم. فهنا قصر قصر وصف اه اه النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة وليس من اوصافه انه لا يأتيه الموت او لا يموت او انه خالد مخلد لا يموت -

[01:00:22](#)

نعم الله اليك الخاتمة اشتملت على اربعة انواع الاسماء والكنى واللقاب والمبهمات. اسماء الانبياء اسحاق يوسف اسحاق يوسف ولوط عيسى هود وصالح شعيب موسى هارون داوود ابنه ايوب في الكفل يونس كذا يعقوب - [01:00:43](#) ادريس ونوح يحيى وليسعوا ابراهيم ايضا ايا وزكريا ايضا اسماعيل وجاء في محمد تكميل الان الناظم رحمة الله عليه يختم هذه المنظومة الجليلة المليئة بالعلوم النافعة المتنوعة المتعلقة بكتاب الله سبحانه وتعالى يختمها بهذه الخاتمة الجميلة وهي خاتمة تتعلق اسماء في القرآن - [01:01:06](#)

وكنا والقباب ومبهمات والقباب مبهمات اسماء وكنى والقباب ومبهمات وهذه من ملح العلم ليست من اساسيات العلم يعني لو انك ما عرفت الاسماء ولا اللقب لا ينقص من علمك او يزيد لان لا يترتب عليها عمل وانما من باب الفوائد من ملح العلم الذين يعني - [01:01:39](#)

يعني يستملح هذه الاشياء ويبحث عنها ويستفيد منها فقط مجرد ولا يترتب عليه شيء. يقول وبدأ بالاسماء وقسم الاسماء الى ثلاثة اقسام او الى اربعة اقسام. اسماء انبياء واسماء ملائكة - [01:02:00](#)

واسماء صالحين واسماء كفار اسماء انبياء واسماء ملائكة واسماء اشخاص صالحين في القرآن واسماء اشخاص غير مؤمنين كفار فبدأ بالانبياء ومعلوم ان الانبياء الذين جاء ذكرهم في القرآن هم كم؟ خمسة - [01:02:17](#)

وعشرون خمسة وعشرون نبيا ذكر الله منهم ثمانية عشر نبيا في سورة الانعام في سورة الانعام في قوله سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته الى اخر ثمانية عشر نبيا. يقول هنا اه - [01:02:39](#)

هو نسقها او رتبها حسب ضبط المنظومة. لا ترتيبا اه يعني يدل على الافضية او كذا لا. وانما حتى يزن الايات يقول اسحاق اسحاق معروف انه ابن ابراهيم وابوه يعقوب - [01:03:02](#)

اسحاق ابن ابراهيم من سارة وابوه يعقوب عليه السلام قال اسحاق يوسف ابن يعقوب ولوط ابن اخي ابراهيم عليه السلام. لوط ارسله الله الى قومه يدعوهم الى التوحيد والى طاعة الله - [01:03:19](#)

والبعد عن الاخلاق السيئة وكانوا يمارسون آآ اتيان الرجال دعاهم الى التوحيد ودعاهم الى طاعة الله فكانت سبع آآ كانت هي سبع آآ آآ مدن اكبرها مدينة سدوم في فلسطين - [01:03:38](#)

اه ابوا اه ارادوا اخراج اه لوط من القرية فا اهلكهم الله لانه اهلكهم الله بعقوبة سيئة جدا وهي ان الله قلب ديارهم واتبعهم بالحجارة. ماذا قلب ديارهم الجزاء من جنس العمل. قال ابو فطرة الله - [01:03:58](#)

نكسوا فطرة الله الله اباح لهم النساء فانصرفوا عن النساء فلما قلبوا الفطرة قلب الله عليهم ديارهم ولماذا جاءتهم الحجارة؟ لان الزاني يرحم والصاحب اللواط يرحى ولذلك عاقب بهذه العقوبة - [01:04:18](#)

قال عيسى ابن مريم وهو من العزم عيسى ابن مريم هود ارسله الله الى قوم عاد صالح ارسله الله الى ثمود. شعيب ارسل الله الى مدين موسى ابن عمران ارسله الله الى فرعون - [01:04:35](#)

هارون اخو موسى. نبي مثله داوود هو احد انبياء بني اسرائيل. احد انبياء بني اسرائيل. وتميز وآآ جعل الله سبحانه وتعالى فيه صفات متميزة. منه حسن القراءة حسن الصوت. لقد اوتيتا مزمارا من زمن ال داوود. اذا اذا قرأ الزبور الذي انزلت عليه - [01:04:54](#)

اذا قرأ الزبور تقف الطيور صافية والجبال تسبح معه الان الله له الحديد آآ من ايضا الصفات التي بها الجليلة ان الله سبحانه وتعالى جاء في ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصيام صيام داوود - [01:05:21](#)

يصوم يوما ويفطر يوما. خير القيام قيام داوود. كان يقوم اول الليل ثلث الليل ثم فكان يقوم ثلث الليل وكان ينام ثلث الليل ويقوم الثلثين وينام السدس وآآ فضائله كثيرة وآآ يعني آآ الآخبار عنه في القرآن اخبار طيبة. قال ابنه سليمان - [01:05:38](#)

الذي قال الله سبحانه وتعالى ولقد سلمان اذ يحكمان في الحر اذ نفشت من القوم قال في اخر الايات قال ففهمناه سليمان والله سبحانه وتعالى جمع لسليمان الملك والنبوة وحشر سليمان - [01:06:04](#)

جميلة من الجن والطير والجن والانس والطير فهم يوزعون. وآ الجن منها من يفوضون له ويعملون من دون ذلك الى اخر ما وهبه الله من اه وسخر له الريح الى غير ذلك. قال ايوب وهو احد انبياء بني - [01:06:18](#)

اسرائيل ابتلاه الله بالمرض وذهبت امواله وذهب اهله الا وزجه وقليل منهم. وصبر صبيرا عظيما ولم يشتكي الى الله الا في اخر الامر لما قال آ ربي اني مس يضر ولم ينسب البلاء الى الله قال انت الذي اصبتني والا - [01:06:38](#)

وفي اية اخرى قال مسني الشيطان بنصب وعذاب فكشف الله عنه هذا البلاء واعطاه الصحة والعافية والاموال. قال اذي الكفل وايضا هذا من آ احد انبياء بني اسرائيل احد انبياء بني اسرائيل - [01:06:58](#)

يونس ابن متى ارسله الله الى قرية نينوى في العراق. كذا يعقوب ابن اسحاق وابو يوسف ادم ابو الانبياء. ادريس ايضا هو من الانبياء الذي قال الله سبحانه وتعالى ورفعناه مكانا عليا. ونوح ارسله الله وهو اول - [01:07:17](#)

الى الارض اه اغرق الله قومه لما عصوا بالماء او بالطوفان. يحيى ابن زكريا قتله بني اسرائيل في شبابه هو الذي وهب الله لنا لزكريا. لما طعن في السن وكبرت امرأته واصبحت عاقرا. وهب الله لهم هذا الابن وسماه - [01:07:37](#)

الله يحيى قال وليسع ايضا احد بني اسرائيل وذكر في القرآن في مواضعه. قال ابراهيم ابو الانبياء اذا ايليا المراد به الياس وان الياس الا من المرسلين. وانما حذبت هنا قيل للترخيم ترخيم وقيل حذف ليلة - [01:07:58](#)

آ للضرورة الشعرية. وزكريا ابو يحيى ايضا اسماعيل ابن ابراهيم من هاجر وجاء في محمد تكميل اي جاء التكميل وصفة الكمال والتكميل لهؤلاء الانبياء في محمد صلى الله عليه وسلم فهو سيد الاولين والآخرين. وسيد اه الانبياء والمرسلين. نعم - [01:08:22](#)

احسن الله اليك اسمع الملائكة وجبرائيل وعيد السجن ميكائيل هذي اسماء الملائكة ذكر بعض الملائكة وليس كلهم ذكر بعضه قال هاروت وماروت ورد ذكرهم في سورة البقرة وجبرائيل هو امين الوحي من السماء - [01:08:50](#)

جبرائيل وجبريل قعيد عن اليمين وعن الشمال قعيد. وهذا ليس اسما لهذا الملك وانما وصف وصف مثل وصف منكر هذه اوصاف ليست اسماء قعيد. السجل مر معنا انه يطلق على الرجل وانه يطلق ايضا على الملك. والصحيح انه لا يطلق - [01:09:12](#)

على رجل ولا على ملك وانما هو سجن من السجلات ميكا ايلو ورد الله اورد الله ذكره في سورة البقرة قال وميكال وميكايل هو الموكل بالقطر من السماء نعم - [01:09:34](#)

اسماء غيرهم ملكنا واللقاب لقمان تبع كذا طالوت ابليس قارون قارون كذا جالوت ومريم عمران اي ابوها ايضا كذا هارون اي اخوها من غير من غير زيد من صحاب عزي ثم الكنى فيه كعبد العزى - [01:09:54](#)

ابا لهب كن ابا لهب اللقاب قد جاء ذو القرنين يا اواب واسمه اسكندر واسمه اسكندر المسيح عيسى - [01:10:18](#)